

قصص القرآن (86) قصة إبراهيم عليه السلام "3" قصته مع

النمرود - د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له من يضل فلا هادي له. ويشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعده فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد - [00:00:27](#)

فمع حلقة من حلقات سيرة امام الحنفاء وابي الانبياء و خليل ابراهيم عليه السلام. مشهد سجله القرآن مليء بالفوائد والعظات والعبر حتى نحقق فيه قول ربنا ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا. وما كان من المشركين - [00:00:47](#)
يقول الله عز وجل الم تر الى الذي حاج ابراهيم في ربه ان اتاه الله ملك اذ قال ابراهيم ربي الذي يحيي ويميت. قال انا احيي واميت. قال ابراهيم فان - [00:01:17](#)

طه يأتي بالشمس من المشرق فات بها من المغرب فبهت الذي كفر. والله لا يهدي القوم الظالمين هذه اية من كتاب الله. اية رقم متين تمانية وخمسين من سورة البقرة. وايه اول وقفة نقفها مع هذا المشهد وجازت القرآن - [00:01:37](#)
وبلاغته واعجازه. كيف ان القصة كاملة تختزل في ثلاثة اسطر او اربعة اسطر؟ لا ده في قصص اختزلت في فاقل من ذلك اختصرت في اقل من ذلك. قال الله عز وجل اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر فاردت ان اعيبها - [00:01:57](#)
وكان ورائهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا. اهي سطر واحد فيه قصة كاملة. انت دلوقتي لو ما تعرفش حاجة عن الموضوع عرفت ان فيه سفينة وفيه مساكين وفيه ملك ظالم وكان عايز ياخذ منهم السفينة غصب وان الخضر عابها قصة كاملة في سطر. فسبحان - [00:02:17](#)

الله وهذا كتاب من عند الله كتاب معجز. الله عز وجل تحدى الانس والجن ان يأتوا بمثله القرآن كله فليأتوا بحديث مثله ان كانوا صادقين خلاص. عجزوا عنه. قل ان اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا - [00:02:37](#)
لا يأتون بمسلهما القرآن كله يعجز عنهم يأتوا بمثله. طب اتحداهم بعشر سور. فاتوا بعشر سور مثله مفتريات. عجزوا عن مثله ان يستجيبوا لكم فاعلموا ان ما انزل بعلم الله. وان لا اله الا هو فهل انتم مسلمون؟ اتحداهم بسورة. فاتوا بسورة من - [00:02:57](#)
عجزوا ان يأتوا بسور وادعوا الشهاداء ادعوا الشركاء يعجزوا. السورة ديت يعني انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر ان شئت انك دي سورة يعجزوا ان هما يجيبوا التلات ايات دي. فده وجه اعجاز القرآن. ولذلك لازم القرآن ياخذ حظه منا من التوقير - [00:03:17](#)
ياخذ حظه منا من الاهتمام سواء في التلاوة تجويد الحفظ تدارس المعنى تدبر الايات ان هذا القرآن للتي هي اقوم. ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم. قوله المتر بمعنى الم تعلم لكن - [00:03:37](#)

الله عز وجل عبر بلفظ الرؤية وكأن هذه القصة العبرة فيها وكأن هذه القصة العبرة فيها واضحة وضوح الرؤية العينية وليس فقط مجرد العلم. الم ترى يعني الم تعلم خبر هذا الملك الجبار - [00:03:57](#)
العنيد الذي حاجة يعني جادل ابراهيم ابي الانبياء في ربه. الم تر الى الذي حاج ابراهيم في ربه الذي حج ابراهيم في ربه ذكر ابن كسير رحمه الله في التفسير وفي آآ البداية والنهاية وكذا ذكر - [00:04:17](#)

ابن جرير ان هذا هو النمرود ابن كنعان. تقال ان مروود بالدال وان مروود بالذال. المعجمة وورد فيها كثير من الاثار لكن عامتها ليست لها اساليب متصلة وليست لها اساليب تقوم بها الحجة - [00:04:37](#)

والقرآن قال الذي حاج ابراهيم في ربه ولم يعينه. ولكن اه يعني اه ما نقل عن ابن عباس ونقل عن مجاهد وغيره من كبار مفسرين يستأنس به وان لم يكن مقطوعا به. وكذلك ورد ذكر هذا النمرود في كتب اهل الكتاب. فورد في ذكر سفر التكوين - [00:04:57](#) في التوراة بهذا الاسم ايضا. وورد في كسير من اخبار اهل الكتاب. وحتى طهر عند عوام الناس يقول لك فلان ده نمرود. صار مثالا للطغيان ومثالا جحود النعمة ومثالا للبغي فلان ده نمرود. آآ الملاء ابن كثير رحمه الله بينقل عن آآ مجاهد - [00:05:17](#) ان اربعة ملوك ملكوا الارض. منهم مسلمان وكافران. ذكروا في القرآن. اما المسلم ان فذو القرني وسليمان عليه السلام واما الكافران فاه النمرود ابن كنعان و ينتهي نسبه الى نوح عليه السلام بخت نصر الذي ذكر في سورة الاسراء وهو الذي تسلط على بني اسرائيل - [00:05:47](#)

قتلهم ودمرهم وكبر ما على تدبيره. الله عز وجل يقول الم ترى الى الذي حاج ابراهيم في ربه مين النمرود ده كما ورد في الاخبار التالية وايه قصته؟ ده كان ملك له ملك متسع على رواية. ابن جرير يبذكر رواية اخرى انه لأ. ابن جرير في التاريخ ليقول لا لم - [00:06:17](#)

هو ملك واسع الملك انما كان احد عمال ملك يسمى الضحاك. وكما قلت لكم الاسانيد في الباب ده غير متصلة فلن ينبغي عليها كسير عمل لكنه كان صاحب ملك كان صاحب سلطة اما ان هو ملك بقى ما عنده مشارق الارض كلها او ملك على المكان اللي هو فيه فقط. وكان ملك على بابل - [00:06:37](#)

ملكه كان في بابل وبابل دي ليها قصة وذكر في القرآن ذكرها الله عز وجل في سورة البقرة في قوله عز وجل وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر يعلمون يعلمون الناس السحر وما انزل على الملكين بباب لهاروت وماروت - [00:06:57](#) وما يعلم ان من احد حتى يقولوا انما نحن فتنه فلا تكفر. فيتعلمون من هو ما يفرقون به بين المرء وزوجه. وما هم بضارين به من احد الا باذن الله ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم. ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق. فبابل اشتهرت بالسحر - [00:07:17](#) ودايما كده هنلاقي الملك الظالم طاغية المستبد المتجبر لا يستطيع ان يروج هذا الاستبداد وهذا الظلم والطغيان لما يكون معه ساحر عشان كده ورد في قصة في صحيح مسلم حديث آآ ابي يحيى صهيب الرومي رضي الله عنه وارضاه - [00:07:37](#) ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كان فيمن كان قبلكم ملك. وكان له ساحر. فلما كبر اي الساحر قال ابعت لي غلاما اعلمه السحر لازم الملك اللي هيبقى طاغية وزالم ومستبد هيبقى معه ساحر لان الساحر وزيفته الاساسية قلب الحقائق التمويه الدجل - [00:07:57](#) زخرفة الباطل واظهاره في ثوب الحق. فحتى يستقيم حال المستبد الظالم الطاغية لابد ان ساحر وقد يكون السحر الحقيقي الافساد والسعي بالافساد في الارض وقد يكون احد انواع السحر وهو القول ان من البيان لسحر - [00:08:17](#) كما الحديث الصحيح كن السحر زي الاعلام. يقلب الحق باطل ويقلب الباطل حق. بعض الاعلاميين المشهورين خرج يقول يا جماعة احنا شياطين. بيتكلم على نفسه ويعني لا ينبئك مسل خبير. يعني هو اخبر بحالهم. بيتكلم على نفسه على الناس. قال يا جماعة احنا الاعلاميين احنا شياطين. وصدق. صدق - [00:08:37](#)

وهو كذوب يعني هو صدق في الكلمة دي. بيقول ليه بقى احنا شياطين؟ بيقول احنا لو حيينا نعمل الحق باطل او نعمل الباطل حق نعمله كده اه فهو فيه سحر كده رزق. فبابل كانت مشتهرة جدا بهذا النوع حتى ان الله عز وجل انزل عليهم الملكين وامرهما - [00:08:57](#)

ان يعلم الناس السحر ويأمرهم الا يفتنى به. لكن يعلمونا السحر حتى يسلم من شر السحرة. وحتى لا سخرهم السحرة ويضلوهم عن معجزات الانبياء ويضلوهم عن اتباع الوحي. شاهد بيقى ان الملك ده ملك ظالم مستبد - [00:09:17](#) هو ملك بابل وقيل كان ملك قور. واور قرية او بلدة في جنوب العراق تحت باب البقيل كده. تمام كان هذا الملك في بلدة ينتشر فيها السحر الملك ده ظل عنده باطل - [00:09:37](#)

وكفر والكفر لا يقف عند حد ودي برضو من فوائد القصة. الباطل والكفر ليس له حد يقف عنده. ليه؟ لان فيه شياطين بتغذي بافكار مسمومة وعقائد باطلة واضلال. قال الله عز وجل وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم. وان - [00:09:57](#)

رفعتموهم انكم لمشركون. عمال يمليه في ودانه على طول. مال يسوق له الشبه. يسوق له الاباطيل على انها حجج. الملك الظالم الطاغية ده كان ملك وعنده اتساع في الملك والسلطة لكنه لم يكتفي بذلك بل استزله الشيطان وخبثت نفسه - [00:10:17](#)

نفس وقت خبيسة جدا واظهر كبرا وعشبا غير عادي. لدرجة ان هو انكر وجود الرب. انكر الربوبية قال لي ما فيش حاجة اسمها ربنا. ومن ثم انكر الالهية ان يفرض الله عز وجل بالعبادة. اذا كان بينكر اوانل الربوبية - [00:10:37](#)

ولما جادل ابراهيم وناظر ابراهيم قومه المناظرة اللي ذكرناها في الحلقات الماضية في سورة الانعام واذا قال ابراهيم لاييه ازر اتخذ اصناما الهة بدأ بالاقربين بدأ بابيه الذي كان يبيع يصنع الاصنام ويبيعهها - [00:10:57](#)

وبعدين بدأ مع قومه في مقام المناظرة على سبيل التنزل. فلما رأى آ فلما جن عليه الليل رأى كوكبا قال هذا ربي فلما افلا قال لا احب الافلين؟ بيقول لهم ان الرب هو المرابي بالنعم. الرب هو الخالق هو الرازق هو المحيي المميت المتفرد - [00:11:17](#)

بملك الضر والنفع. الرب هو له الملك والملك التام. والمحاكم المشرع. ازاى الكوكب ده اللي انتم بتقولوا عليه اله او رب تعبدوه ينفع يكون رب وهو بيقفل بيغيب ويروح طب الوقت اللي بيغيب فيه ده مين هيقوم بدور الربوبية بقى بصفات الربوبية العالم هيفسد طب - [00:11:37](#)

اشهى الكوكب جه القمر غاب القمر جت الشمس قال في نهاية المناظرة اني بريء مما تشركون اني وجهت وجهي الذي فطر السماوات والارض حنيفا وما انا من المشركين. اللي هو لا يغيب ولا يأفل سبحانه وتعالى. الحي القيوم الذي آآ اللي هو القائل - [00:11:57](#)

على كل نفس بما كسبت. القائم بنفسه لا يفتقر الى غيره سبحانه وتعالى. فلما ذاع امر ابراهيم عليه السلام طلب هذا الملك الجبار دار مناظرته. وفيه سر عجيب يا اخي. دايم الطواغيت والظالمين والمستبدين يبدأ اول بداية مقاومته لاي فكرة اصلاحية بالمناظرة - [00:12:17](#)

بيحاول ان يكون الموضوع كأنها فكرة يمكن القضاء عليها بمجرد الايه؟ مجرد الكلام والدجل الاعلامي اللي معه والسحر وقلب الحقائق بالطريقة دي. فلما بيجد انه مفلس ويبلس وليس له اي حجة يعمل ايه بعد كده؟ يهدد بالسجن. يهدد بالقتل - [00:12:37](#)

يهدد باللقاء في النار ما هو حيلة العاجز بقى ما عدش عنده حجة عقلية حجة فطرية حجة سليمة تقبلها النفوس يسبت بها ما هو عليه من باطل. فيلجأ بقى باستخدام القوة الغاشمة. بدأ هذا النمروز بانه ينكر - [00:12:57](#)

الرب جل وعلا وينكر الالهية. آآ الامام الرازي في تفسيره بيقول فيه سؤال هنا لم يذكر في القصة. بس بتدل القصة عليه او في جزء من القصة لم يذكر وتدل القصة عليه اللي هو ايه؟ ان ابراهيم عليه السلام قال له انا رسول من رب العالمين - [00:13:17](#)

ارسلني ربي اقرر التوحيد في الارض وأمر الناس بعبادة الله وحده. فيقوم السؤال اللي هنا يقول له ايه مين بقى رب العالمين اللي ارسلك ده؟ وبيكزبه مش مصدقه اصلا ان هو رسول. يقول له بقى مين رب العالمين اللي ارسلك ده؟ فيقوم ابراهيم عليه السلام بيتدي - [00:13:37](#)

يعرف ربه بذكر اخص خصائصه في خصائص الربوبية. بس هنا فيه سر وبرضه من فوائد الايات ايه اللي يخلي واحد ملك ربنا سبحانه وتعالى بسط له الرزق وبسط له الملك والقوة والسعة ان هو يضل الضلال ده - [00:13:57](#)

كله يقول الم ترى الى الذي حاج ابراهيم في ربه ان اتاه الله الملك. العلماء بيقولوا ان اتاه الله الملك ابن كثير وغيره لان اتاه الله الغالب مفعول لاجله. يعني لاجل ان اتاه الله الملك. يعني السبب القرآن بيقول لنا ان السبب الرئيسي اللي - [00:14:17](#)

الراجل ده يدعي الربوبية ويكفر بوجود الرب جل وعلا ويزلم ويبغي ويفتري الافتراء ده كله ان هو ربنا ادى له الملك وهنا فائدة بقى انت لا تدري يا عبد الله ما يصلح حالك. انت لا تدري ما يصلح حالك. قال الله - [00:14:37](#)

كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى. يبقى الانسان لما بيستغنى يعطى من النعم ويعطى من السعة ويعطى من افضال الله عز وجل نفسه اذا كانت خبيسة يرشح هذا الخبث للخارج - [00:14:57](#)

ويتجبر ويتكبر وينازع الرب جل وعلا في ربوبيته وفي الوهيته. كلا ان الانسان ليطغى ايه اللي بيخلي الانسان يطغى قام رآه استغنى شايف نفسه مستغني. كان فيه اخ بيدرس في الجامعة الامريكية الله يرحمه بقى. فكان بيقول ايه؟ يقول لي تصدق ما ارواح اصلي في الجامعة - [00:15:17](#)

الامريكية في المسجد ما كانوا عاملين مصلى صغير كده. يقول ما لقيش يصلي معي غير الناس البسطاء. العامل او عامل نضافة عدد بسيط جدا يعني. بيقول لي وكأني ان دي الناس اللي محتاجة لربنا. الناس البسيطة دي هي اللي محتاجة لربنا. ما ينفعش كده داخلين يصلوا. كأن اللي استغنى ده مستغني مش عايز يصلي او غيره. فطبعاً - [00:15:37](#)

يعني ايه الموضوع مش على زاهرة يعني مش على اطلاقه كده ولا ففي ناس كتير ميسورة ربنا من عليها بالايه؟ بالهدى. لكن المعنى ده معنى مهم. انت يا عبد الله لا تدري ما الذي - [00:15:57](#)

يصلحك. ربنا بيقول ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الارض. ولكن ينزل بقدر ما يشاء. الله عز وجل لو بسط الرزق لعباده لبغوا في الارض. بعض الناس بيلح اني عايز ابقى غني. هو الان ملازم للتدين للتعبد - [00:16:07](#)

كف نفسه عن الحرام لو اغناه الله ممكن يعني لو اغناه الله ايه اللي يحصل؟ يفتى. له علاقات محرمة يدخل في سكك ما هوش كويسة يبقى كان حال الفقر والعوز احسن لقلبه واحسن لدينه؟ اه ممكن. طب هل الفقر ده قيمة يعني الناس تحرص عليه؟ لا ما تحرصش عليه بس - [00:16:27](#)

ما ينفعش تتسخط عليه. في فرق انك تحرص على الفقر وتسعى اليه وفيه فرق ان انت لا ترضى بقدر الله ولا تسلم لقدر الله وتتسخط عليه فالانسان يرضى بقدر الله عز وجل ويسعى في الاخذ بالاسباب المشروعة. لكن اذا حرم من شيء هو متعلق به يقول ايه؟ لعله خير - [00:16:47](#)

الحمد لله. كم من انسان تعلقت نفسه بشيء؟ فلما نال هذا الشيء كانت فيه هلكته. كانت فيه كان فيه تلفه. والله عز وجل قرر هذه القاعدة قال عز وجل وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم. وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم. والله يعلم - [00:17:07](#)

وانتم لا تعلمون. انا عايزك تشوف الحياة كلها من المنزار ده. يعني الامام الذهبي في ترجمة بعض الزنادقة وكان من ازكياء العالم. قال لعن الله الذكاء مع الزندقة. ورضي الله عن البلادة مع مع الايمان والتقوى. هو كده يعني هو استفاد ايه بقى - [00:17:27](#)

زكاه اللي ضاع يبقى كده كل انسان يخلي قضيته الاولى في الحياة ان ربنا يرزقه الهدى وانه يرزق الاستقامة والثبات على الحق والثبات على الدين. فدي من الفوائد المهمة. ايه اللي خلى واحد يعمل كده؟ ان اتاه الله الملك. لما ربنا ادى له الملك - [00:17:47](#)

نفسه وبدأ ينازع ربنا في الربوبية بدأ ينكر وجود الرب جل وعلا وبدأ يدعي لنفسه بعض صفات آآ الربوبية. دي احد الاسباب في اسباب تانية في اغواء الشياطين واضلالهم. فيه النفس الامارة بالسوء. فيه العجب. يعني النظر للنفس العين اطراء والنزر في كمالات - [00:18:07](#)

النفس وتضخيمها في الكبر اللي هو بيؤسس ويتولد من العجب اللي هو بطل الحق وغمط الناس. المعاني الباطلة دي كلها لما اما تجتمع واما تفترق تؤدي في النهاية ان الانسان يخرج عن طول عبد لله عز وجل. عبد مربوب حده انه يكون منقاد لله عز وجل - [00:18:27](#)

حده انه يكون موحد حده انه يكون ملازم لعتبة العبودية والذل والافتقار بين يدي الله. يخرج عن الطور ده وينازع ربنا سبحانه وتعالى ان اتاه الله الملك طيب برده من الفوائد هنا ابراهيم عليه السلام كان يعيش في هذه البيئة وده - [00:18:47](#)

ظالم مش زالم بس ده ملك كافر مش بس كافر ده بيدعي الربوبية. يعني جايب الايه؟ جايب الامبير للآخر. في الباطل والضللال اللي طب ابراهيم عليه السلام كان مصلحا ولا يقوى قلبه على ان يعيش في وسط هذا الظلم والكفر - [00:19:07](#)

والضللال بدون ان يسعى للاصلاح. حسب الطاقة. طب سيدنا ابراهيم كان معه اعوان؟ لأ. سيدنا ابراهيم خرج من هذه البلاد مهاجرا ليس معه الا زوجته ولوط. قال الله عز وجل فامن له لوط. وبعدين وقال اني مهاجر الى ربي سيهدين - [00:19:27](#)

امن له لوط عليه السلام بس ابن اخيه وزوجه سارة لوط عليه السلام توجه الى الاردن اللي هو آآ كان القرى السادومية اللي هي صارت

بعد كده البحر الميت او خسف بها وتوجه ابراهيم عليه السلام بزوجه سارة الى الشام - 00:19:47

فهو بقى مستضعف وفي قلة ابوه كافر وامه كذلك وقومه كذلك وكل ده لم يفت في عضده هو ربنا نور قلبه بالتوحيد. ولقد اتينا

ابراهيم رشده من قبل. وكن نبيه عليه. هو ربنا نور قلبه بالتوحيد. وتلك حجتنا اتيناها - 00:20:07

ابراهيم على قومه. ربنا ادى له الحجة ورزقه نور في القلب. ورزقه حجة مفحمة للخصم. ورزقه الهدى فتحرك به. لم ينظر ان انا واحد

لوحدي. ولم ينظر لان هذا ملك كافر وكيف ستكون العقيدة؟ لم ينظر الى الا الدعوة - 00:20:27

الاصلاح الدعوة للاصلاح. طب عمل ايه ابراهيم عليه السلام؟ لما طلب لمناظرة الملك توجه. اروح له اناظرة واعرض عليه اللي عندي وهو يطمع في ذلك ان يؤمن الملك. طب هو لو امن الملك هيستفاد؟ طبعا هيستفاد. قال ابن خلدون رحمه الله في مقدمته -

00:20:47

الناس على دين ملوكهم. الناس على دين ملوكهم. ده يعني في الغلب. فلو كان ملك يرى العدل والعفاف والاحسان التدين والاستقامة هيفشي ذلك في الناس. ويأمر به قرب اهل الصلاح واهل الدين ويعاقب اهل الفساد والزيغ. فبالتالي ينتشر في الناس الخير والصلاة.

والعكس بالعكس. عشان كده بيقول الناس على دين - 00:21:07

ملوكه طيب يبقى لو امن هذا الملك لا امن من وراءه وتحققت دعوة ابراهيم عليه السلام طب لو لم يؤمن يبقى ابراهيم عليه السلام قام بحق العبودية لله. وهو عشان كده قال الله عز وجل وابراهيم الذي وفى. وفى بحق العبودية. حق العبودية ما ينفعش البني ادم

ده يعلن ان هو ربه - 00:21:37

واله ونسيبه كده. لازم اقوم ادعوه. ولازم افصح زيفه وباطله امام الناس كلها اقوم بحق العبودية لله عز وجل. الرسالة اللي هو تحملها

ابراهيم عليه السلام بيلفها. طب التمن ممكن يكون التمن نفسه. ممكن يقتل. طب ما هذا طريق - 00:21:57

سبقه فيه كسير كان ابن القيم يقول فاين انت يا مخنس العزم وهذا الطريق الذي ناحى فيه نوح والقي فيه ابراهيم في النيران وذبح

فيه الحصور يحيى ونشر بالمنشار زكريا وآآ آ ادميت فيه قدمه - 00:22:17

والنبي صلى الله عليه وسلم الشريفة وكسرت رباعيته صلى الله عليه وسلم. ده طريق طريق الانبياء ده مليون شهداء وآآ مليون آآ اه

من يضحون بانفسهم لله عز وجل؟ قال الله عز وجل ان الذين يكفرون بايات الله ويقتلون النبيين بغير حق ويقتلون الذين يأمرون

بقسط من الناس - 00:22:37

بشرهم بعذاب اليمين. يعني في ناس انبياء قتلوا في يأمرون بالقسط قتلوا. تمن للاصلاح اللي هم بيقوموا به. فابراهيم عليه السلام كانت عنده رخيصة لله. وفى ابراهيم الذي وفى. وفى بمقام العبودية. وقام لله عز وجل حق القيام. وهنا نذكر حديس النبي صلى الله

عليه - 00:22:57

سلم في السنن عن ابي امامة الباهلي قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يرمي الجمرة الاولى فقال يا رسول الله ما

افضل الجهاد؟ فنظر اليه واعرض عنه ثم رمى الجمرة الثانية بعديها. الجمرة اللي هو الوسطى. قال يا رسول الله ما افضل الجهاد؟

فلم يلتفت فالتفت - 00:23:17

اليه واعرض عنه ثم رمى الجمرة الاخيرة. ثم قال اين اراه السائل؟ فجه. قال افضل الجهاد كلمة حق تقولها عند سلطان جائر. افضل

الجهاد كلمة حق تقولها عند سلطان جائر. والعلماء ضبطوها - 00:23:37

بان ينبني على كلمة الحق هذه مصلحة شرعية. من احقاق حق او تثبيت اهل الدين او كسر شوكة هذا الامام الجائر او الظالم. او آآ

فضح باطل معين ونشر المقابل له. اما ان الانسان يعرض نفسه للتلف مع ان لا ينبني على هذا الفعل مصلحة شرعية معتبرة -

00:23:57

نهوا عن ذلك وعدوه ممن يتلف نفسه بغير حق. الشاهد ان ابراهيم عليه السلام كان لا يقوى ولا على انه يرى هذا الشرك وهذا الكفر

وهو لا لا يغير شيئا انما قام لله عز وجل قومه يدعو الى التوحيد. المتر الى الذي حاد - 00:24:27

حاجة يعني جادل ودي فيها فائدة. ان اهل الباطل مع ما هم فيه من تهافت لباطلهم. الا انهم مين؟ مصممون والا انهم يستمرون في

عرض باطلهم على هيئة صاحب الحجة. فتلاقي بعض الناس الان بيعمل - 00:24:47

دوت عن ايه؟ عن حرية الالحاد. يعمل ندوة عن ايه؟ عن حرية الشزوز. زي الفرقة الموسيقية اللي نزلت وكان اشتهرت العام الماضي ورفعوا فيها اعلام الشواز والناس طلعت دافع وكل واحد من حقه يفعل كذا ولازم نتعامل معهم في المجتمع كذا ويبتدوا يتعاملوا مع

القضية ديت - 00:25:07

كأنها قضية عادلة. ويدافع عنها. فخلي بالك اهل الباطل لن يرعوا عن باطله. وده دائما يقومون بالحجاج والجدال عن باطلهم كأنه

حق. ما يضعوش ويتكلم ويكلم ويكمل. فلا يعني لا تضعف انت ازا - 00:25:27

ازا سمعت بان فلان عمل ندوة ضخمة او الف كتاب او عمل سلسلة حلقات يؤصل فيها لاي شيء من هذه الاشياء الباطلة. لأ دي طبيعة اهل الباطن من زمان. ده ده بيحاج ابراهيم بيجادله في ان فيه ربنا ولا لأ؟ بيجادله ان هو رب. انت متخيل يعني ايه واحد رايح -

00:25:47

قال لسيدنا ابراهيم في انه ربه ويقول للناس كده والناس مجتمعة ومستنية تسمع برضو من فوائد الاية دية لهذه الاية وهذه القصة

ان المصلحين قضيتهم الاولى احقاق الحق ونشر الهدى بعيد عن التسفيه وبعيد عن السب وبعيد عن الشتم - 00:26:07

بعيد عن السخرية والاستهزاء. ابراهيم عليه السلام ماذا فعل؟ استقبل الكلام بمنتهى الموضوعية. ولم ينسى ان هذا ملك وله اعوان وله من يغضبون له فلم يسخر منه ولم يستهزأ مما تعامل مع هذا الملك تعاملًا موضوعيًا. انت عندك ايه عايز تقوله؟ قل اللي عندك -

00:26:27

ورد على قوله بمقولة جادة. اللي هو التركيز على الهدف. احنا للأسف من الافات اللي تسربت الى الصحوة الاسلامية ان تتخذ المنابر

منصات للسب والشتم واللعن. وتلاقي بقى الشتيمة والايه؟ والسب بالوزن والقافية - 00:26:47

ونسر المسجوع. ومش بس كده وتتخذ المنابر ومنصات اللي هي المفروض منصات توجيه وتربية للمسلمين الى انها منصات للسخرية

والاستهزاء. وما كان الاستهزاء والسخرية يبني يوما آآ بناء ايمانيا في نفس الانسان - 00:27:07

وما كان الاستهزاء والسخرية او السب واللعن يخرج عندك طالب علم متماسك او صاحب اه منهج مكتمل ابدأ. انما ده بيعجب بعوام الناس والدهماء وغيرهم يقول لك اما الشيخ فلان ده ده كان بيقول زي ما كان اشتهر عن آآ الشيخ عبدالحميد كشك رحمه الله والشيخ

عبدالحميد كشك رحمه الله من الشخصيات اللي لها - 00:27:27

اه حضور ولا احسبه والله احاسبه من اهل الصدق يعني ولا ازكيه على الله. لكن هذا الاسلوب اللي هو عمله كان الخطبة نصها اه نكت ونصها حكايات ونصها شتيمة في عبدالناصر ونصها مش كده. انت كده في النهاية لما تقعد تسمع مسلا للشيخ كشك رحمه الله يرحمه ميت

شريط مسلا. هتطلع - 00:27:47

بمعاني ايمانية لكنها بسيطة ما عندكش بناء متكامل. فبين العلم والعمل اللي انت اتعلمته من مية خطبة او مية درس سمعته؟ يا

اخوانا الهدى تعرض للناس كما انزله الله عز وجل في كتابه. هو كتاب ربنا فيه شتيمة للناس وسخرية واستهزاء؟ ولا كتاب ربنا فيه

تعليم الناس للهدى؟ كتاب ربنا فيه تعليم الناس للهدى - 00:28:07

علم الناس الهدى زي ما ربنا انزله في الوحي. بعيد بقى عن التنقص والسخرية والاستهزاء والسب واللعن. وزي ما بقول لك بعض الناس بيتخذ هذه المادة كأنها وسيلة يجتمع عليها عوام الناس والدهماء اللي بينسجموا جدا وبيلاقوا حد ينفس عنهم. هو زهقان من

الاوراق الاقتصادية لاوضاع - 00:28:27

ازا بيلاقى حد عمال يشتم ويلعن على الموبايل ده راجل جدع وشجاع ومش ده الحل. الحل اذكر الاوصاف الشرعية. قل الزلم زلم.

وقل علاجه ايه؟ وايه اللي ينبغي ضده لكن فكرة السب واللعن قال صلى الله عليه وسلم ليس المؤمن بالطعام ولا اللعان ولا الفاحش

ولا البذيء. كذلك آآ - 00:28:47

فوائد هذه الاية انها توضح لك ان كل زمن ستجد فيه النمرود نمرود هذا الزمان وستجد فيه المصلح ابراهيم هذا الزمان. وستجد فيه

السحرة الذين يموهون بالباطل. وستجد فيه اصحاب الهمة الضعيفة والعزيمة المتردية - 00:29:07

يتابعون الباطل ايثارا للسلامة. او حفاظا على بعض مصالحهم. انت يا اخي الحبيب دايمًا أسأل نفسك انا هكون في ايه بقى كل عصر فيه النمرود بتاعه فيه الفرعون بتاعه وفيه هامان وفيه قارون وفيه السحرة وفيه المضلين وفيه المصلحين وفيه الدعاة -

[00:29:27](#)

وفي اصحاب القضية واصحاب المنهج انت مع مين؟ اللي عايش قضيته بس ان انا واحد من عموم الناس كده عايش اكل عيش وخلص اما اما تخلص حياتك اللي انت ما انتاش - [00:29:47](#)

عارف هي هتخلص امتي؟ حياتك دي ممكن تخلص النهاردة بكرة بعد سنة بعد عشرة الله اعلم. وتقابل ربنا سبحانه وتعالى وتتسأل بقى انت كات قضيتك الاولى في حياتك ايه؟ كانت قضية الاولى - [00:29:57](#)

ان انا اكل عيش لا مش كده. ربنا ما خلقكش عشان القضية دي. ربنا قال وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. وبعدين عشان اكل العيش قال ايه؟ ما منهم من رزق وما اريد ان يطعمون. ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. شف الاولى اقامة العبودية بقدر ما تستطيعه

- [00:30:07](#)

لا يكلف الله نفسا الا وسعها. قال الله عز وجل ليلوكم فيما اتاكم. كل واحد بيتلى ويختبر بقدر ما اتاه الله عز وجل. فانتبه للمعنى ده هو الزمن ده المشهد ده ببحيكلك القصة بافرادها وشخصها وكل زمن هيحتوي على هذه النماذج وان اختلفت الاسماء وان اختلفت -

[00:30:27](#)

الشخصيات بس تبقى النماذج دي. نموزج النمرود ونموزج المصلح ونموزج الساحر المضل ونموزج التابع الزليل المقلد ايثارا للسلامة او حفاظا على مصالحه الضيقة. تبقى قضية المصلح الذي لا يعبأ بكل هذا ولا يلتفت الا للسماء الا - [00:30:47](#)

رب العالمين سبحانه وتعالى الم تر الى الذي حاج ابراهيم في ربه ان اتاه الله الملك اذ قال ابراهيم ربي الذي يحيي ويميت. ابراهيم عليه السلام تعامل مع الموضوع مع انه واضح جدا انه باطل. تعامل معه بجدية. ودي فيها فائدة ان انت الان - [00:31:07](#)

لما بتبص تلاقي واحد ملحد للاسف بدأ يطفح هذا الامر في الالوة الاخيرة. عادي جدا في الشغل تلاقي واحد معك واحد ملحد بتتعامل معه ازاي؟ بعض الناس من المتدينين بيتجاهلوا تماما كده مش موجود في الدنيا اصلا. وبعض الناس - [00:31:27](#)

اه بياخد منه موقف عدائي بدون ما يتكلم معه. وبعض الناس بيصاحبه ولا كأنه ملحد ولا كأنه بيعمل حاجة غلط ولا كأنه يعني ايه وهكذا. طب هي نماذج مرضية الصح ان انت تتعامل معه وتشوف ايه قضيته انت ملحد ليه يا عم؟ انت ايه مشكلتك؟ انت ممكن

تلاقي اصلا الالحاد ده زي اللي كان بيقول له - [00:31:47](#)

بيقول واحد بيناقش شاب يعني يقول له آآ يا ابني انت جاي مش ملحد يقول له والله العظيم ملحد. يا ابني ما ينفعش تقول والله ملحد. هو انت ازاي والله ملحد؟ انت ما انتش فاهم - [00:32:07](#)

ولذلك انت لو قرئت على بعض صفحاتهم الناس اللي يعني هي اللي مركزة منه يعني. يقول لك بس المشكلة ان كتير من اللي داخلين معنا في القصة دي ما هماش اصحاب قضية. يعني في واحد عنده مشكلة انه مر بتجارب سيئة جدا في حياته. ولم يحقق الايمان

بالقدر. فوقع في نفسه بغض للرب جل وعلا - [00:32:17](#)

او سخط على اقدار الله فيدخل في السكة دي. واحد هو فارغ من جوة فاضي تماما وخفيف اي حاجة تستخفه. فلقى ان دي اوضة ماشية كده ان هو لو دخل فيها هيروك اسمه مع ناس ممكن يدخل فيها بعضهم صاحبها. منافع مادية. مش يعني قصة الوحدة قضية

ويقدر ينزر وينافح ويدافع قليل جدا - [00:32:37](#)

لكن انت بقى لما تقابل واحد من دول اتعامل معه بالجدية دي. زي ما الواحد بيقول لسيدنا ابراهيم بيقول وانا ربنا. ما قلوش اجره العادة. ما تجهلوش خالص. قال له انت ليه ربنا؟ طب انت عارف - [00:32:57](#)

ربنا بيعمل ايه؟ انا اقول لك بقى ربنا بيعمل ايه. طيب بيقى قال اذ قال ابراهيم ربي الذي يحيي ويميت. ربي الذي يحيي. شف كلمة اضافة الرب هنا ربي ودي من اجل النعم انك يكون لك رب يحفظك ويرعاك. وانا بتعجب والله الانسان اللي بينكر وجود الرب ده

عايش في الدنيا ازاي - [00:33:07](#)

الرب هو المربي بالنعم. الرب هو السيد المطاع. الامر الناهي المشرع. الرب هو المتفرد بالخلق والرزق والتدبير. الاحياء والاماتة والضر والنفع والملك والملك سبحانه وتعالى. انت بقى تقول ربي اللي انا بلجأ له في السراء وفي الضراء. ربي اللي انا لو عندي خوف -

00:33:27

وفزع هو بيأمني ربي لا انا لو اذنبت وضاق علي وضاق علي صدري بسبب الذنب ارجع اليه. ربي الذي يحيي ويميت اتي بوصف من اخص اوصاف الرب جل وعلا في الربوبية. اللي هو الذي يملك الحياة والموت. والحياة المقصود بها خلق الروح - 00:33:47
اتصال الروح بالبدن ظهور اثار الحياة في الخارج. سواء بقى الانسان او سواء الحيوان او مظاهر الحياة الاخرى من غير زي ما حياة الارض والنبات وغير ذلك. من يقدر على ذلك الا الله؟ ربنا بيقول ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيت من العلم الا -

00:34:07

قليل قال ربي الذي يحيي ويميت فاتى بدليل ناصع سالم عن المعارضة ما ينفعش حد يعارضه اي واحد عاقل ما ينفعش يعارضوا كأن بعض العلماء بيقول في فوائد الاية دي ان ابراهيم عليه السلام راعى انه ملك ففتح له بابا للرجوع - 00:34:27
الى الحق. قالوا ربي الذي يحيي ويميت فكأن ده باب ان هو يقول ايه؟ صدقت. او يرجع وينتهي عن ضلاله. لكن هيهات هيهات استبد به كبره وعناده فرد على الحجة دي قام قايل ايه وانا انا احبي واميت. قال يا اذ قال ابراهيم ربي الذي يحيي - 00:34:47
قال اي هذا النمرور انا احبي واميت. الله! بينقل اه اه ابن كسير رحمه الله عن مجاهد وعن تدي انه اتي برجلين قد حكم عليهما بالقتل.

هو طبعاً زالم فعنده السجن مليان ناس ياما واحدة اعدام من غير حق يعني عادي - 00:35:07

طول ما تنام اللي احنا حاكمين عليهم بالاعدام جابوا له اتنين اللي حكينا عليهم بالاعدام. انا بقى باقول لك انا وحي وايوميت ازاى؟ اهو بالعافية كده اقعده. انت محكوم عليك بالاعدام اعف عنه. انا كده احبيته اهو - 00:35:27
وده محكوم عليه بالاعدام اقتلوه دلوقتي حالا. انا كده موته اهو. فطبعاً ده آآ ده خروج عن المناظرة. وده حيدة عن الجواب وده نوع من التشغيب دي مش حجة هو دي حجة هو بيسألك عن الحياة الحقيقية الحياة اللي هي روح تتصل بجسد وتزهر اسار الحياة -

00:35:37

الروح دي مخلوقة ازاى ومين اللي خلقها وازاي كيفية اتصالها بالجسد اللي هو سر لا يعرفه الا الله عز وجل لا يعلمه الا الله عز وجل ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم - 00:35:57

العلم الا قليل. فضلا عن ظاهر عن سائر مظاهر الحياة اللي موجودة في الكون دي كلها بقى. هو باعرض عن كل ده وبيشغب وطبعاً خلي بالك دي منازرة بيشهدا جمع غفير من الناس. وزي ما اتفقنا في صحراء زي ما اتفقنا في عوام واضطهات ودهماء - 00:36:07
في ناس كتير لها هوى في ان الملك اللي يكسب في المنازرة ديت فابراهيم عليه السلام فطن. ودي برضو من من فوائد ان صاحب الحق لا ينبغي ابدان انه يكون سازج آآ السزاجة ليست ديناً يدان بها. كان سيدنا عمر يقول انا لست بالخب. ولا الخب يخدعني. يعني انا طبيعتي مش هيبقى - 00:36:27

ولا مخادع ولا لئيم. لكن لا اسمح ابدان اللئيم يخدعني. او ان اللئيم يمكر بي. ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام لما قبضوا على آآ امسك بابي عزة الشاعر ابو عزة الجمحي. امسك به مرة كان بيشبب بنساء المسلمين. وكان - 00:36:47
يهجو النبي صلى الله عليه وسلم هجاء منكر صلي الله عليه وسلم. فمسكه مرة في غزوة بدر. فقال يا محمد اتركني ولن اعود واستسمحه عفي عنه. فلا زالوا به في مكة حتى عاد مرة اخرى. فقبض عليه النبي صلى الله عليه وسلم مرة اخرى - 00:37:07
فقال دعني يا محمد قال لا ادعك تمسح عارضيك في مكة وتقول خدعت محمدا مرتين. صلى الله عليه وسلم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا الدغ المؤمن من جحر مرتين. ما ينفعش ما ينفعش واحد يفضل يضحك عليه. فالفتنة وآآ الوعي - 00:37:27
الخبرة والتخلص بقى من معاني السزاجة اللي هو دلوقتي احنا بنسميها الدروشة. في بعض الناس كأن الدروشة ديت قيمة بيحرص عليها لأ سلامة القلب وسلامة النية هدوء الباطن والنفوس وكده لا يتنافى ابدان مع كونك فطن عاقل - 00:37:47
آآ لبيب تدرك مآلات الامور. ولا يمكن للمكابر او اللئيم ان يخدعك. ابراهيم عليه السلام وقف فعلم انه ان رام الجدال في هذه النقطة

تشئت المناظرة. اتشغل بقى علينا. لا ده انت ما تعرفش تحيي وتريد مش ده الاحياء والاماتة. لا. الناس - [00:38:07](#)

هيج وده يهيص وده يقول ما هو بقى ملك وله اعوان. فاعرض عن ذلك تماما بل اتخزها سلم ونقطة للمناظرة. قال له تمام طالما ان انت بقى تحيي وتميت ودي من صفات الربوبية. فربي الذي يحيي ويميت سبحانه وتعالى يأتي بالشمس من المشرق - [00:38:27](#)
انت كمان بقيت بتحيي وتميت ودخلت في سلك الربوبية كده وبقيت في الموضوع ده خلاص. فاتي بها من المغرب. اه فبهت الذي كفر. بهت يعني ايه؟ يعني اندهش وقيل يعني انقطع وقيل يعني الطرب وقيل - [00:38:47](#)

بهت يعني هزم وافحم بهت هزم. فبهت الذي كفر. خلاص ما عدش عنده اي جواب يقوله ايه اللي حصل؟ هيقول ايه صحيح؟ الشمس بتيجي من الشمس ربي الذي خلق الشمس وخلق الارض وخلق - [00:39:07](#)

مواد هو الذي يأمر الشمس فتأتي من المشرق. وانت ربي الذي يحيي ويميت وانت كمان قلت انك بتحيي وتميت احنا مش هنقول حاجة قل بقى هات الشمس من المغرب بقى فاتي بها من الايه؟ من المغرب. فبهت الذي كفر. انقطع انتهت الايه؟ المناظرة. يذكر بقى -

[00:39:27](#)

والمفسرون ان بعد كده امر بالقاء ابراهيم في النار عليه السلام وقيل كان يعطي الناس الميرة يعني الطعام الا ان آ حرم ابراهيم ولم يعطيه طعاما قال له لا لا مش بقول لك الظالم هو يبدأ في الاول ديمقراطي كده وبعد ما يبلس ويفحم يرجع لاصله ثاني -

[00:39:47](#)

كمية والقبضة الحديدية والسجن والاستبداد والطغيان. عادي جدا راجع ايه؟ عاد ابراهيم عليه السلام كما يسجد ابن كسير في تاريخ ايه البداية والنهاية وليس معه طعام. فرجع الى اهله وما ملأ عدلين له العدلين حاجة زي شوالين كده. ما لقاهم بالتراب - [00:40:07](#)
ما فيش حاجة قال ما لقاهم ترابا وسار بهم. فلما ذهب الى اهله وآ نام استيقظ بعد ذلك فوجد امرأته قد حياأت طعاما فمن اين لك هذا؟ قالت من ما اتيت به في العدلين. والله سبحانه وتعالى يعني كان دي من معجزات ابراهيم عليه السلام. طيب قصة بقى بقية

قصة هذا الملك الجبار - [00:40:27](#)

قيل انه بنى بناء في بابل على غرار بناء فرعون كده ده بناء عاليا يزعم به انه يصل به الى رب ابراهيم ودي بيستدلوا بها على عقيدة اهل السنة والجماعة ان الله عز وجل مستو على عرشه فوق سماواته السبع كما يليق بجلاله - [00:40:47](#)

سبحانه وتعالى. كل الكافرين كانوا يقول لك فين ربنا اللي في السماء اللي انتم بتقولوا عليه؟ يعني حتى الكفار كان عندهم المنازعة في ان فين ربنا في السماء اللي انت بتقول عليها - [00:41:07](#)

بدأوا ايه بقى؟ بدأ يغالي في الكفر والطغيان. والاستبداد تعبنة على ما وقع. وقيل انه ارسل اليه ملك ليأمره بالايمان فابى وقال اجمع لي جموعك واجمع دموعي. فلما كان عند شروق الشمس ارسل الله عليهم - [00:41:17](#)

اه بعوضا وذبابا فاكل لحوم جيشه امتص دمائه وتركهم عظاما بالية. وقيل كل ده قيل بقى بصيغة كل دي اسار ليست لها اسانيد.

وانما هي مما يروى فلا يصدق ولا يكذب. ولكن حتى لا يكون هناك فجوة تاريخية في القصة نذكر هذه الروايات - [00:41:37](#)

في نهاية الامر ابتلي هذا الملك الجبار ببعوضة دخلت من احدى منخريه فظلت تأكل او اه تلدغه في اه باطن رأسه. وكانت لا تسكن حتى يضرب تعال فاهين اهانة بالغة وقيل انها مظلة على هذه الحال سنوات متطاولة. لا تسكن رأسه من هذه البعوض - [00:41:57](#)

الا بالضرب بنعمتك ياخذ الدواء بايه؟ هاتوا الدواء يا جماعة يقوموا داخلين عليه بالاحذية يضربوا ابوه على دماغه. ومن يهن الله فما له من مكرم ومن يهن الله فما له من مكرم. ثم ختمت الايات الالية بقول الله عز وجل والله لا يهدي - [00:42:27](#)

القوم الظالمين. الانسان الظالم الذي ظلم نفسه بالشرك. فوضع العبادة في غير موضعها. وابى ان الله عز وجل بالتوحيد بل ظلم بالتكبر والتجبر عن الاعتراف بالامر البدهي المشاهد بالحواس هو ان الله خالق السماوات والارض - [00:42:47](#)

وان الله رب العالمين ظلم نفسه بما فعل من السحر والاكاذيب والباطل ظلم نفسه بالكبر والعجب ظلم نفسه وظلم الخلق بالقتل بغير حق وسفك الدماء وانتهاك الاموال والاعراض. الظالم يحرم الهدى - [00:43:07](#)

الظالم يحرم الهدى. ولذلك دي فيها فائدة. الانسان لما يجد حاله في خبال. ويجد ان حاله ليس مستقيما في اضطراب في في لخبطة

فليرجع الى نفسه. انا ايه اللي حصل لي؟ انا لي حالي متلخبط كده. ارجع لنفسك يا اخي. وانا ارجع لنفسي. يا ترى ايه اللي ملخبط حالنا - [00:43:27](#)

اكيد انا ماشي غلط لان ربنا قال والله لا يهدي القوم الظالمين. وانت في كل ركعة بتقول اهدنا الصراط المستقيم. يبقى انا محتاج اتوب من الزلم واتخلص منه في المعاصي السر اللي بينك وبين ربنا الظلم في المعاصي اللي هي كلها محض حق لله عز وجل. والظلم في آآ - [00:43:47](#)

اكل اموال الناس بالباطل او انتهاك اعراضهم او سفك دماءهم او التعدي على حرمااتهم. ان الظلم بان الانسان لا يرجع لربه ولا يخلص توحيده لله سبحانه وتعالى. دي قاعدة والله لا يهدي القوم الظالمين. يبقى اللي حرم الهدى - [00:44:07](#)
حرم الهدى لانه خد باسباب الحرمان. خد بقى القرآن كله كده عشان بعض الناس اللي بيشكك في الامر ده ويشكك في حكمة ربنا وفي عدل ربنا القرآن من اوله لاخره كده مش هتلاقي واحد قدر عليه النار ولا واحد قدر عليه الفسق ولا الكفر ولا الا - [00:44:27](#)
اسبابها والله لا يهدي القوم الظالمين. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلني واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه. قولوا قولي هذا واستغفروا - [00:44:47](#)